عليه قبل التسمية مراعاة للجمع ويترك تنوينه مراعاة للعلمية والتانيث
وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف فيترك تنوينه ويجره بالفتحة مراعاة للتسمية
فقط فالاول داعي الجمعية فقط والاخير داعي التسمية فقط والمتوسط
توسط بين الامرين فراعي الجمعية فجعل نصبه بالكسرة وداعي اجتماع العلمية
والتانيث فترك تنوينه وهذا المسلك يشبه مذهل اللغتين فانه اخذ من الاول
النصب بالكسرة ومن الاخر حذف التنوين فتحصل في المسئلة ثلاثة اوجه انتهي
شرح التوضيح وقد روي باللغات الثلاثة قوله

تنورتها من اذرعات واهلها ... بيثرب ادني دارها نظر عالي

فروي اذرعات بالفتح على منع الصرف كفاطمة واذرعات بالكسر بلا تنوين على
اللغة ~~المشهورة~~ الوسطي واذرعات بالتنوين والكسر على اعراب اصله
وهذا البيت من الطويل من قصيدة اولها الا عم صباحا ايها الطلل البالي
وهل يعمن من كان في العصر الخالي ومعنى تنورتها اي تنظرت الي نارالمحبوبة
بقلبي لفرط شوقي وقيل معناه نظرت الي ناحية نارها وهي مع اهلها
بيثرب اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت باسم من بناها
من العمالقة وفي السنة منع اطلاق هذا الاسم عليها لانها من مادة التثريب
وهو الحرج واما قوله تعالى يا اهل يثرب فحكاية عن من قال من المنافقين
واراد ان الشوق يخيلها اليه فكان ينظر الي نارها وهذا مثل مضروب لشدة شوقه
وجملة واهلها بيثرب حالية وقوله ادني دارها الخ مبتدا خبره نظر وعالي
صفته وفي الكلام حذف مضاف اي كيف اراها واقرب دارها محل نظر او صاحب
نظر عالي يعني ان اقرب دارها بعيد فكيف بها وحرفها نظر مرتفع انتهي
في الاسما الخمسة اي بالشروط المتقدمة نحو اما قول الشاعر ان اباها وابا اباها
وجعله وابا ابيها لانه مضاف اليه مجرور بالياء تمحوا به انه جار على لغة القصر
وهي التزام الالف في الاحوال الثلاثة وجعل الاعراب بالحركات المقدرة عليها
للتعذر واما قول بابه اقتدي عدي في الكرم وجعله بابيه تمحوا به انه
جار على لغة القصر ايضا وهي الاعراب بالحركات الظاهرة وحذف الحروف
واما قوله من ابا قاسم وام اباه ... ولزيد اومن اباه المجهولا
وجعله جرا في المواضع الثلاثة فاجيب عنه بان كلا من الاول والثالث
معفول

مفعول لمن لانها فعل امر لاجادة وكذا الثاني لان ام بمعنى اقصد والمجهولا
صفته كما ان لي فعل امر من ولي يلي وزيدا مفعوله كذا في الغاذ ابن هشام
ويصح اجراؤه على لغة القصر كما في البيت السابق والمجهولا صفة لزيد
او نولاه بالتفعيل او نعت لاب مقطوع على قلة او صفة فتدبر والله اعلم
التثنية مطلقا سواء كان لمذكر او لمؤنث ... السالم للمذكر اي خال من الجمع للعهد
الذكري والقرينة على ذلك ذكره مع التثنية ... في الاسم الذي لا ينصرف
سواء كان مفردا او جمعا مكسرا ظاهر الاعراب او مقدره وضابطه انه المشابه
للفعل في اشتماله على علتين الخ ما قاله الشارح ~~بمعنى الذي ينصرف~~ اي
لا ينون تنوين تمكين بناء على ان الصرف هو تنوين التمكين كما هو راي المحققين
ولما سقط التنوين تبعه في السقوط الجر بالكسرة لكونه لا يوجد بدونه لكونهما
اخوين في الاختصاص بالاسم وعدم وجودهما في الفعل وقيل الصرف
هو التنوين المذكور مع الجر بالكسرة وقيل هو الجر بالكسرة فقط فليس الجر تابعا
للسقوط للتنوين قال ابو حيان وهذا الخلاف لا طائل تحته ... وهو ما الذي ما
اسم موصول بمعنى الذي او نكرة موصوفة بمعنى شيء فاجتمع صلة او صفة
وما واقعة على اسم معرب ... علتان فرعيتان الخ وذلك ان الفعل فيه علتان
فرعيتان احداهما ترجع الي اللفظ وهي اشتقاق لفظه من لفظ المصدر عند
البصريين والمشتق فرع المشتق منه واما عند الكوفيين فالعلة اللفظية
شبه التركيب لان الفعل يدل على الحدث والزمان والنسبة والاسم يدل
على الذات فقط والمركب فرع المفرد كذا في حاشية المدابغي على الشيخ خالد
ومثله في حاشيته على الاشموني ونقص بعضه نقلا عن العلامة الدنوشري حيث
قال وفيه تامل لان التركيب جا للفعل من حيث المعنى وقوله والاخرى الي
المعنى وهي احتياجه الي الفاعل في الافادة والمحتاج فرع ما يحتاج اليه
فالفعل فرع عن الاسم باعتبار اللفظ والمعنى فلذا اشبهه الاسم في اشتماله
على مطلق علتين وليس المراد في اشتماله على عين العلتين في الفعل منع
منه شيئان ممنوعان من الفعل وهما الكسرة والتنوين فان قلت لا يخشى
اشبه الحرف من جهة واحدة واجيب بان المشابهة للفعل في امر عرضي
شبه الحرف من جهة واحدة وبني الاسم اذا ... [illegible]

تم قوله جواب فاذا شابهه